

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فليباشر هذه الوظيفة وليسلك فيها طريق نفسه العفيفة وليدبح القصص بأقلامه وليبهج التواقيع بما يوقع مبرم فصيح كلامه وليزين الطروس بكتابه ولينعش النفوس ببلاغته وليجمل من المباشرة ما تصبح منه مطالع شرفه منيرة وتمسي به عين محبه قريرة والوصايا فهو خطيب منبرها وليبب موردها ومصدرها والتقوى فليلازم فيها شعاره وليداوم بها على ما يبلغ به أوطاره وإِ تعالى يجعل سعوده كل يوم في ازدياد ويسهل له ما يرفع ذكره بين العباد بمنه وكرمه والاعتماد في ذلك على الخط الشريف أعلاه إن شاء الله تعالى .

النوع الثاني من الوظائف بطرابلس ما هو خارج عن حاضرتها وهم على ثلاثة أصناف أيضا .

الصف الأول أرباب السيوف .

وقد تقدم أنه ليس بها مقدم ألف سوى نائب السلطنة بها وحينئذ فالنيابات بمعاملتها على طبقتين .

الطبقة الأولى الطبلخاناه .

ومراسيمهم تكتب في قطع الثلث بالسامي بالياء مفتحة بالحمد .

وهذه نسخة مرسوم شريف من ذلك بناية قلعة تصلح لنائب اللاذقية ينسج على منوالها وهي .

الحمد الذي جعل الحصون الإسلامية في أيامنا الزاهرة مصفحة بالصفاح والثغور المصونة في دولتنا القاهرة مشرفة بأسنة الرماح والمعاقل